معلومات البحث
أستلم: 19-07-2016
المراجعة: 17-09-2016
النشر: 01-10-2016

# دراسة مقارنة بين التمويل الاسلامي والتمويل التقليدي في تركيا اثناء الازمة المالية العالمية

الاء سعيد محمد الخطيب
قسم العلوم المالية والمصرفية/ كلية الاقتصاد
جامعة الزيتونة الاردنية

Printed ISSN: 2314-7113
Online ISSN: 5809-2289

## الملخص

هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى تاثير اداء بعض المؤشرات المالية في كل من البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية في تركيا اثناء وبعد حدوث الازمة المالية العالمية. حيث تم اخذ الربحية، السيولة والنمو كعوامل لتحديد الاداء في كل من البنوك الاسلامية والبنوك التقليدية. تم الاعتماد على الفترة 1997-2007 باعتبار ان هذه الفتره شهدت اعظم ازمتين. وتم عمل مقارنة بين هذه المؤشرات في كلا النوعين من البنوك، بحيث تم الاعتماد على بعض البيانات التي تم الحصول عليها من التقارير المالية لاحدى البنوك التركية للفترة 2003 الى 2014. استخدم برنامج التحليل SPSS لتحليل البيانات لكلا البنكين. بينت النتائج ان اداء البنوك الاسلامية كان افضل من التمويل التقليدي في تلك الفترة، ونستطيع استخلاص ان التمويل الاسلامي يستطيع تجنب الازمات اكثر من التمويل التقليدي.

الكلمات المفتاحية: التمويل الاسلامي، التمويل التقليدي، التمويل الاسلامي في تركيا، الازمات الاقتصادية والمالية.

## 1. المقدمة:

تلبي المصارف الإسلامية متطلبات شريحة واسعة من العملاء التي تضم المسلمين وغير المسلمين. حيث ان البنوك الاسلامية تقدم الخدمات المصرفية مثل الودائع والإقراض. يهدف النظام المصرفي الإسلامي الى تعزيز نمو اقتصاد دول المسلمين من خلال تطوير الأسواق المالية والعملات الأجنبية والمؤسسات، ويتبع نظام التمويل الاسلامي منظومة القيم المعتمده على القرآن والسنة في مجال النظام الاجتماعي والاقتصادي الإسلامي بما ينسجم مع الشريعة الإسلامية.

كما نعلم انه من اهم المبادئ في النظام المصرفي الإسلامي هي تقاسم المخاطر وتقاسم الأرباح بين الطرفين (العميل والمصرف)، بما يضمن العدالة للجميع. ويدعم هذه المبادئ القيم الأساسية للمصارف الإسلامية حيث يتم تشجيع الأنشطة التي ترعى روح المبادرة، والتجارة التي تجمع في التنمية المجتمعية والاستفادة منها والابتعاد عن اي نشاط ينطوي على الفائدة (الربا) والقمار (الميسر).

وتركز هذه الورقة على المقارنة بين النظام المصرفي الإسلامي والبنوك التقليدية في تركيا، في ضوء النظريات الحديثة للوساطة المالية والتعاقد المالي الإسلامي.

بدأت فكرة البنوك بدون فوائد (الإسلامي) في منتصف 1960 وقد ثبت انها طريقة عملية وذات صلة للنظام المصرفي. واستمرت هذه الفكرة نظريا حتى عام 1975 عندما تم تأسيس البنك الإسلامي للتنمية (IDB) في جدة، المملكة العربية السعودية، وهي مؤسسة مالية دولية وجدت لتعزيز التعاون الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في الدول الأعضاء وتعزيز التعاون الاقتصادي فيما بينها. وأعقب ذلك العديد من البنوك في جميع أنحاء العالم، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط. ومنذ ذلك الحين، أصبحت الخدمات المصرفية الإسلامية بديلا حيويا عن الخدمات المصرفية التقليدية في العالم. وقد شهدت نموا واسعا في الكم والنوع، سواء في العالم الاسلامي او غير الاسلامي. في جمهورية إيران وباكستان والسودان، اتبعت جميع البنوك والمؤسسات المالية مبادئ المصرفية الإسلامية منذ أوائل 1980. دول أخرى مثل ماليزيا وإندونيسيا وبنغلاديش والأردن ومصر وتركيا تعمل المؤسسات المالية فيها على أساس التمويل بدون فوائد بالتعاون مع البنوك التقليدية. المؤسسات المالية الناشئة ليست فقط في الدول الإسلامية ولكنها أيضا متواجدة في الدول الغربية. فقد فتحت البنوك متعددة الجنسيات العديد من الاقسام المنفصلة، المعروفه باسم "نوافذ إسلامية". من أجل تعزيز القطاع المالي بدون فوائد في جميع أنحاء العالم، وبعض المؤسسات المالية الغربية قامت بتخصيص مبالغ كبيرة من الأموال لهذا النوع من الأنشطة المصرفية. فعلى سبيل المثال، خصصت Dawnay العالمية للاستثمار في المملكة المتحدة 450 مليون دولار لبرنامج الخدمات المصرفية بدون فوائد (كوكس، 2000). ومن المهم أيضا أن نلاحظ أن مؤشر داون جونز الإسلامية أنشئت للأشخاص الذين يرغبون في الاستثمار وفقا للاستثمارات الإسلامية.

### 1.1 هدف البحث:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة تاثير الازمة المالية العالمية على التمويل الاسلامي والتمويل التقليدي في تركيا

### 1.2 اسئلة البحث:

هل هناك تأثير للازمة الاقتصادية على التمويل الاسلامي في تركيا؟

هل هناك تأثير للازمة الاقتصادية على التمويل التقليدي في تركيا؟

هل هناك اختلاف بين اداء البنك الاسلامي والبنك التقليدي اثناء الازمة المالية العالمية؟

1.3 اهمية الدراسة:

بسبب الازمات الاقتصادية المتعاقبة، ظهرت الحاجة لوجود نظام بديل من اجل علاج هذه المشاكل بما يتناسب مع الجميع. فقد تبين ان التمويل الاسلامي لديه القدرة على تحمل واجتياز تلك العقبات من خلال العديد من الدراسات المهمة التي تمت سابقا.

## 2. الدراسات السابقة:

### 2.1 مقارنة بين النمويل الاسلامي والتمويل التقليدي:

تركت الازمة المالية العالمية اثار سلبية كبيرة على التمويل الاسلامي والتمويل التقليدي، وهناك عدة دراسات تم عملها لايجاد اهم تلك الاثار على التمويل التقليدي والاسلامي. همام وسعد (2006) بينوا ان هنالك العديد من البنوك العالمية التقليدية تقوم بتزويد عملائها بالخدمات التمويلية الاسلامية مثل سيتي بنك وغيره .

شامسير ومحمد (2008) وجدوا ان المنتجات المالية الإسلامية قبلت من قبل العملاء المسلمين وحتى غير المسلمين الامر الذي أدى إلى نمو إيجابي للبنوك. وبالإضافة إلى ذلك، الصمادي، حمدان المسافر (2012) ذكروا أن العمل المصرفي الإسلامي ينتشر حاليا في جميع أنحاء العالم سواء في البلدان الاسلامية وغير الاسلامية. ذكر رودني (2007) أن مفهوم المنتجات المصرفية الإسلامية التي توفر التمويل على اساس تقاسم الأرباح من دون فائدة. سيتم تثبيتها على تقسيط المبلغ حتى نهاية فترة السداد. هذه هي الفائدة التي انبثقت من مفهوم العمل المصرفي الإسلامي الذي يلغي الفائدة وإزالة العبء عن كاهل العملاء.

ويستند النظام الاقتصادي والمصرفي الإسلامي على مجموعة من القيم مثل الصدق والمصداقية والشفافية، والتيسير، والتعاون، والتكامل والتضامن. هذه القيم الأساسية تضمن الاستقرار والأمن والسلامة لجميع المشاركين في المعاملات المالية ودائرتها. وعلاوة على ذلك، فإن الشريعة الإسلامية تحظر المعاملات الاقتصادية والمالية التي تنطوي على فائدة (ربا)، والقمار، الغش والغرر والاحتكار والاستغلال والظلم وأخذ المال بغير حق. (الصمادي والمسافر، 2012).

باتريك وكانجني (2010) وجد انه هناك دعم كبير ومتواصل لمفهوم الصيرفة الاسلامية. وقد أثبتت البنوك الإسلامية سجلا جيدا وتصاعداً للنمو باستمرار ليصل إلى مستوى الاستقرار (أومي، 2007). ومع ذلك، وفقا لعباس ونور الدين (2010) التي تمحورت حجتهم بأن التمويل الإسلامي تأثر أثناء الأزمة المالية تأثير ضئيل بالمقارنة مع البنوك التقليدية.

ازداد مفهوم المصرفية الإسلامية في العديد من الدول الإسلامية مثل الإمارات العربية المتحدة، الكويت، الأردن، إيران، العراق، تركيا واندونيسيا وماليزيا. عبد الكبير (2008) قال أن هناك خيارات إما المصرف التقليدي أو الإسلامي. وقال ماهر وجيما (2010) ان أداء الخدمات المصرفية الإسلامية التي تم التوصل إليها قد تحسن خلال الأزمات المالية في جانب من جوانب الربح والعدالة والكفاءة والسيولة. وقد تم استخدام أسلوب النسب المالية كأدوات لقياس أداء المصارف الإسلامية مقارنة مع البنوك التقليدية في الدول الإسلامية. (تورستن، أسلي ،2010).

ووفقا لهاردي (2012) الذي قال ان التمويل الإسلامي في تركيا هو ظاهرة حديثة. وقد سمحت التغييرات في أولويات الحكومة والحساسيات العامة المشاركة المصرفية للحصول على شرعية تدريجيا، وخاصة خلال العقد الماضي. وقد سمح حجم العملاء المتزايد في البنك للوصول الى أكثر من 4.5 في المئة من حصة السوق في إجمالي الموجودات اي حققت ارتفاعا بما يقرب من 1 في المئة في عام 2001. وقد مرت على البلاد تشريعات لتشجيع القطاع المصرفي الإسلامي في القطاع الخاص. وتمثل هذه التغييرات نموذج التحول في مستوى القبول للأعمال المصرفية في تركيا.

وشدد صالح والزيتون (2006) أن المصارف الإسلامية لا تزال على قيد الحياة خلال الأزمات المالية التي أثبتت أن المنتج المصرفي الإسلامي قد قبلت تدريجيا من قبل المستهلكين، لا سيما في البلدان الإسلامية حيث حل المنتج المالي الإسلامي محل النظام المصرفي التقليدي. خلال الأزمات المالية، وأظهر النظام المصرفي الإسلامي كفاءته في عمله بسبب ان العمل المصرفي الإسلامي هو أكثر استقرار مقارنة مع المصارف التقليدية (منور، 2001).

اختتم فالي (2004) في دراسته أن المنتج المصرفي الإسلامي أظهر أداء جيدا بالمقارنة مع البنوك التقليدية والذي ظهر من خلال سيطرتها على حصتها في السوق بشكل رئيسي في التمويل أو القرض. ولكن، فعليا زيادة حجم التمويل والاقراض في البنوك الاسلامية سيؤدي بالتاكيد الى زيادة مخاطر الائتمان، لذلك يحتاج هذا العنصر إلى رعاية جيدة من قبل البنوك. العريس (2007) ذكر أنه منذ ان اصبح

للمصرف الإسلامي جزء كبير من حصة السوق في هذه الصناعة (التمويل والقروض) والتي من شأنها أن تؤدي إلى زيادة في مخاطر الائتمان. بالمقابل ذكر كبير وميرفين (2007) في دراستهم أن الصيرفة الإسلامية تنمو بشكل مستمر وأصبحت مستقرة خاصة عندما تركز الصيرفة الإسلامية في الواقع على النواحي الإنسانية بالمقارنة مع النظام المصرفي التقليدي. وهذه الظاهرة تؤدي إلى صناعة مالية كبيرة في المستقبل، وسوف توفر حل مصرفي سليم.

ووفقا لحسن والدريدي (2010) قد تأثرت البنوك الإسلامية بشكل مختلف عن البنوك التقليدية. وعلاوة على ذلك، فان الائتمان والأصول في البنوك الإسلامية كانت أفضل من البنوك التقليدية في الفترة 2008-2009.

حصة السوق والنمو في موجودات البنوك الإسلامية والتقليدية في بلدان مختارة (في المئة)

| Countries | Market Share in 2008 | Growth rate of Assets (Islamic Banks) | Growth Rate of Assets (Banking System)1/ | Period |
|---|---|---|---|---|
| **Saudi Arabia 2/** | 35.0 | 33.4 | 19.0 | 2003 – 2008 |
| **Bahrain 3/** | 29.9 | 37.6 | 9.8 | 2000 – 2008 |
| **Kuwait** | 29.0 | 28.3 | 19.0 | 2002 – 2008 |
| **UAE** | 13.5 | 59.8 | 38.1 | 2001 – 2008 |
| **Qatar** | 11.5 | 65.8 | 38.1 | 2002 – 2008 |
| **Gulf Corporation Council (GCC Average)** | 23.8 | 45.0 | 24.8 | |
| **Jordan** | 10.3 | 20.6 | 11.2 | 2001 – 2008 |
| **Turkey** | 3.5 | 41.0 | 19.0 | 2001- 2008 |
| **Malaysia** | 17.4 | 20.0 | 14.0 | 2000 – 2008 |

المصدر: البنك المركزي وتقارير البنوك الاسلامية

**2.2** الربحية:

تعتبر الربحية من الأدوات الرئيسية لقياس نشاط المصرف. وتعتبر ايضا من محددات أداء البنوك خلال الأزمة المالية. وتظهر الحسابات أن الخدمات المصرفية الإسلامية والتقليدية على حد سواء كانت مربحة، ولكن الأرباح المصرفية الإسلامية هو أعلى بكثير بالمقارنة مع تلك التقليدية (خالد، وعارف (2008).

في غضون ذلك، اختتم Canba ، جابوك وكيليك (2005) أنه وباستخدام أدلة من التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات وجدوا أن الهياكل المالية لأرباح البنوك التقليدية قد انخفضت خلال الأزمة المالية العالمية ووصوا في دراستهم بعض البنوك الاخرى بانهاء اعمالهم او دمجها مع بنوك اخرى او حتى اشهار افلاسها.

**2.3** كفاءة العمليات

طريقة أخرى لمقارنة الخدمات المصرفية الإسلامية والتقليدية هو عن طريق مقياس الكفاءة. حيث كشفت دونيسة (2010) في 18 من البنوك الإسلامية المختارة أن المصرفية الإسلامية لديها قدر أكبر من الكفاءة مقارنة مع المصارف التقليدية. وقد تم دعم بيان تورستن، أسلي و (**2010**) **Quardaa** وجدوا أن البنوك الإسلامية لديها قدرة وكفاءة اكثر من مثيلاتها في البنوك التقليدية. في البحث الذي أدلى به هارون وأحمد (2008) إلى أنه على الرغم من أن البنوك الإسلامية لم تنفذ سعر الفائدة عند تقديم منتجاتها ولكن أرباح وطرق تقاسم الأرباح يبدو انها متوازية للغاية مع المفهوم التقليدي.

**2.4** السيولة

بجانب الربحية وكفاءة التشغيل، تعتبر السيولة العامل الثالث المهم. حيث تقيس نسبة السيولة جزء من موجودات البنك التي وظفت في القروض. فنسبة السيولة المرتفعة يمكن أن تقلل من سيولة البنك وتزيد من عدد المقترضين المتعثرين (حسن وبشير، 2003). وتدل نسبة السيولة المرتفعة على ان نمو أداء البنك أفضل بسبب الزيادة في إيرادات الفوائد. وبالتالي، فان التأثير على أداء البنك ما زال غامض. في الدراسة التي اجراها فالي و مختارول (2004) أن المصرفية الإسلامية هي أكثر سيولة مقارنة مع البنوك التقليدية خلال الأزمة. أدوات المالية مثل النسبة والتحقيق التجريبي تم إطلاقها وأخذت البيانات من عام 1997–2002 من التقرير السنوي من 2 البنوك الإسلامية، 9 بنوك محلية و 4 بنوك الأجنبية التي تخدم المنتجات المصرفية الإسلامية.

### 2.5 معدل النمو

وأخيرا، نمو الأعمال التجارية هو عامل مهم آخر لقياس النمو المحتمل بين المصارف الإسلامية والتقليدية. إن نمو الأعمال التجارية يبين الطريق إلى الأمام، والاستدامة والقدرة التنافسية للبنوك. ريما (2009) والكبير وراسم (2009) في النتائج التي توصلوا إليها كشفة أن البنوك الإسلامية أظهرت نموا إيجابيا كبيرا وقدرة تنافسية. وقد أجريت الدراسات الخاصة حيث أنهم ناقشوا الحالة التنافسية في المصارف الإسلامية والتقليدية على الصعيد العالمي. وتم استخدام طريقة تقييم لمقارنة الكفاءة بين المصرفية الإسلامية والتقليدية. وأضاف عارف (1988) أن الصيرفة الإسلامية سوف توسع نموها بسبب الميزة الأساسية للعمل المصرفي الإسلامي وهي العمل بدون فوائد.

رثينجتون (2007) قال أن مبادئ الشريعة الإسلامية هي التي تنظم عمل البنك الإسلامي، وهذا يشير إلى مبادئ القرآن الكريم، الحديث الشريف والسنة، الإجماع، القياس والاجتهاد. وعلاوة على ذلك، ذكر بوضوح أن أهم عنصر من التمويل الإسلامي هو تجنب الربا. في تركيا، هاردي (2012) المشار إليها مرة أخرى أن البلاد استجابات بسرعة للانكماش وتم الحفاظ على معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي العالية في عامي 2010 و 2011. وقد أضاف أن البنوك المشاركة شهدت نموا مطردا نتيجة لتدابير تنظيمية وتشريعية أكثر ملاءمة وضعت من قبل حزب العدالة والتنمية الحاكم.

## 3.0 الجانب التطبيقي

سوف تجري الدراسة عن طريق جمع البيانات الثانوية من التقرير السنوي للمؤسسة والتي تتكون من البيان المالي، الميزانية العمومية. ستعتمد الدراسة أيضا على مصادر أخرى مثل استعراض القطاع المالي الذي قام به صندوق النقد الدولي (IMF) والبيانات المالية الإسلامية العالمية. وتم الحصول على بيانات التقرير السنوي من بنك آسيا كبنك إسلامي وبنك تركي كبنك تقليدي 2006-2013.

بناء على الدراسات السابقة، وهدف البحوث واسئلته، يمكن أن تستمد الفرضية على النحو التالي؛

H1: المصرفية الإسلامية متفوقة في الأداء على البنوك التقليدية خلال الأزمة المالية.

وقد تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الثانوية. سيتم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لتحديد مؤشر الاداء الافضل الذي سوف يعكس أداء البنك. أربعة مؤشرات تم الاعتماد عليها وهي الربحية، والكفاءة التشغيلية، والسيولة ونمو الأعمال التجارية. وعليه فان المعادلة التالية تربط بين هذه المؤشرات الاربعة وعلى النحو التالي:

| | |
|---|---|
| $CB_p = \beta_0 + \beta_1 P_{CB} + \beta_2 O_{CB} + \beta_3 L_{CB} + \beta_4 B_{CB} + e$ | $IB_p = \beta_0 + \beta_1 P_{IB} + \beta_2 O_{IB} + \beta_3 L_{IB} + \beta_4 B_{IB} + e$ |
| Where :<br>$CB_p$ = اداء البنوك التقليدية<br>$P_{CB}$ = الربحية<br>$O_{CB}$ = كفائة العمليات<br>$L_{CB}$ = السيولة<br>$B_{CB}$ = النمو | Where :<br>$IB_p$ = اداء البنوك الاسلامية<br>$P_{IB}$ = الربحية<br>$O_{IB}$ = كفائة العمليات<br>$L_{IB}$ = السيولة<br>$B_{IB}$ = النمو |

## 4.0 النتائج

### 4.1 اختبار الدقة

الجدول 4: الدقة

| Number of items | Cronbach's alpha |
|---|---|
| Asya Bank (بنك اسلامي) | 0.752 |
| Turkish Bank (بنك تقليدي) | 0.855 |

### 4.1 التحليل الوصفي

الجدول التالي يتشير الى نتيجة اختبار شاملة للبنك التركي وبنك آسيا (البنك الإسلامي والتقليدي في تركيا).

تأثير الأزمة على الربحية والكفاءة التشغيلية، السيولة ونمو الأعمال التجارية

| Year | Turkish Bank (2001 – 2012) – Descriptive [Means] | Aysa Bank( 2002 – 2012)– Descriptive [Means] |
|---|---|---|
| تكلفة حقوق الملكية | .6257 | .4857 |
| اجمالي الاصول | 9788789.5000 | 7839467.8000 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | اجمالي الخصوم | | 9788789.5000 | | 7635849.5000 |
| | سيولة الاصول | | 1848535.5000 | | 1278943.2000 |
| | المصاريف | | 431163.3333 | | 738462.3211 |
| | العائد | | 868160.5833 | | 735267.1321 |
| | صافي الدخل | | 436997.2500 | | 372894.0500 |
| | اجمالي حقوق الملكية | | 1179177.8333 | | 1027382.3789 |
| | التدفق النقدي | | 786253.6667 | | 67202.3728 |

| | Year | | Turkish Bank (2001 – 2012) – Descriptive Skewness | | Aysa Bank( 2002 – 2012)– Descriptive Skewness | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكلفة حقوق الملكية | | -.223 | | -.297 | |
| | اجمالي الاصول | | .866 | | .657 | |
| | اجمالي الخصوم | | .725 | | .866 | |
| | سيولة الاصول | | .974 | | .567 | |
| | المصاريف | | -.095 | | -.062 | |
| | العائد | | .491 | | .119 | |
| | صافي الدخل | | .872 | | .326 | |
| | اجمالي حقوق الملكية | | .364 | | .112 | |
| | التدفق النقدي | | 6.367 | | 2.036 | |

| | Year | | Turkish Bank (2001 – 2012) – Descriptive Kurtosis | | Aysa Bank( 2002 – 2012)– Descriptive Kurtosis | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكلفة حقوق الملكية | | 5.234 | | 1.183 | |
| | اجمالي الاصول | | -.219 | | -.126 | |
| | اجمالي الخصوم | | -.219 | | -.012 | |
| | سيولة الاصول | | .445 | | .336 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المصاريف | -1.727 | | -0.567 | |
| | العائد | -0.123 | | -1.234 | |
| | صافي الدخل | -1.030 | | -3.129 | |
| | اجمالي حقوق الملكية | -1.766 | | -0.679 | |
| | التدفق النقدي | 5.003 | | 3.983 | |

## 4.2 نتائج اختبار الفرضية:

بنك تركيا(تقليدي)

**Hypothesis Test Summary**

| | Null Hypothesis | Test | Sig. | Decision |
|---|---|---|---|---|
| 1 | The categories of Year occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 2 | The categories of Cost Of Income Ratio occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 3 | The categories of Total Asset occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 4 | The categories of Total Liability occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 5 | The categories of Liquid Asset occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 6 | The categories of Liquidity Ratio occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 7 | The categories of Expenses occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 8 | The categories of Revenue occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 9 | The categories of Net Income occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 10 | The categories of Total Equity occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 11 | The categories of Net Cash Flow occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 12 | The categories of ROE occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | .920 | Retain the null hypothesis. |
| 13 | The categories of ROA occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | .998 | Retain the null hypothesis. |

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

**Hypothesis Test Summary**

| | Null Hypothesis | Test | Sig. | Decision |
|---|---|---|---|---|
| 1 | The categories of Lig.Ratio occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | .963 | Retain the null hypothesis. |
| 2 | The categories of ROE occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 3 | The categories of ROA occur with equal probabilities. | One-Sample Chi-Square Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 4 | The distribution of Year is normal with mean 2,007.5 and standard deviation 3.606. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | 1.000 | Retain the null hypothesis. |
| 5 | The distribution of Cost is normal with mean 0.486 and standard deviation 0.091. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .542 | Retain the null hypothesis. |
| 6 | The distribution of T.Asset is normal with mean 9,788,789.5 and standard deviation 8,817,713.566. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .922 | Retain the null hypothesis. |
| 7 | The distribution of T.Liability is normal with mean 9,788,789.5 and standard deviation 8,817,713.566. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .922 | Retain the null hypothesis. |
| 8 | The distribution of Liq.Asst is normal with mean 1,848,535.5 and standard deviation 1,649,751.772. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .754 | Retain the null hypothesis. |
| 9 | The distribution of Expenses is normal with mean 431,163.333 and standard deviation 296,765.86. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .850 | Retain the null hypothesis. |
| 10 | The distribution of Revenue is normal with mean 868,160.583 and standard deviation 606,635.01. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .936 | Retain the null hypothesis. |
| 11 | The distribution of N.Income is normal with mean 436,997.25 and standard deviation 313,687.198. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .922 | Retain the null hypothesis. |
| 12 | The distribution of T.Equity is normal with mean 1,179,177.833 and standard deviation 935,088.351. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .915 | Retain the null hypothesis. |
| 13 | The distribution of C.Flow is normal with mean 786,253.667 and standard deviation 660,206.261. | One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | .801 | Retain the null hypothesis. |

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .05.

## 5.0 الخاتمة

باعتبارها واحدة من أسرع القطاعات نموا في الخدمات المالية العالمية، أصبحت الخدمات المصرفية الإسلامية ذات اهمية كبيرة في العديد من قطاعات الأسواق لا يمكن تجاهلها. بينما المصرفية التقليدية القائمة الى حد كبير على الديون، والتي تسمح بنقل المخاطر، وان الخدمات المصرفية الإسلامية، في المقابل، هي القائمة على الأصول، وتركز على تقاسم المخاطر. وهذه السمات تجعل أنشطتها أكثر ارتباطا بالاقتصاد الحقيقي في البلد، وتميل إلى خفض مساهمتها في التجاوزات من حيث المتغيرات التي يجري اختبارها. ويشير تحليلنا الى أن المصارف الإسلامية قد حققت نجاحا بشكل مختلف عما كان عليه البنك التقليدي خلال الأزمة المالية العالمية. وان العوامل المتصلة في نموذج اعمال المصرفية الإسلامية قد ساعدت في احتواء التأثير السلبي على الربحية في عام 2007، في حين أدت نقاط الضعف في ممارسات إدارة المخاطر في البنك الإسلامي للبعض إلى انخفاض أكبر في الربحية مقارنة مع البنك التقليدية في عام 2008. وعلى وجه الخصوص، فان الانضمام إلى مبادئ الشريعة الإسلامية تمنع المصرفية الإسلامية من التمويل أو الاستثمار في هذا النوع من الأدوات التي أثرت سلبا على المنافسين التقليدية وتسبب في الأزمة المالية العالمية.

وعلى الرغم من ارتفاع الربحية خلال فترة الأزمة العالمية قبل (07-2005)، كانت البنوك الإسلامية متوسط الربحية لل2008-09 مماثلة لتلك التي المصرفية التقليدية. المصرفية الإسلامية لبنك Aysa قد حققت نجاحا أفضل من الشركات الصغيرة. التنويع الافضل، وفورات الحجم، وسمعة أقوى قد ساهمت في هذا الأداء ألافضل. وهذا يشير إلى ضرورة تطور هذه الصناعة، بما يحقق زيادة المنافسة من خلال إنشاء المصارف الإسلامية كبيرة بحيث تدار بشكل جيد وتصبح تتنافس مع البنوك القائمة. وكان الائتمان المصرفي الإسلامي ونمو الموجودات ما لا يقل عن أعلى مرتين من أن البنك التقليدية خلال الأزمة، مما يشير إلى حصة السوق المتنامية للمضي قدما والمسؤولية الإشرافية أكبر.

عموما اعادة تقييم وكالات التصنيف الخارجية للمخاطر المصرفية الإسلامية أكثر ملاءمة أو مماثلة لتلك التي من بنك تقليدي. وقد ساعد الإقراض لقطاع المستهلكين أقل تأثرا دعم ائتماني قوي ونمو الأصول. في حين أعطت الأزمة العالمية فرصة البنك الإسلامي لإثبات قدرتها على تحمل الصدمات، كما سلط الضوء على الحاجة للتصدي للتحديات الهامة. فقد أدت الأزمة إلى زيادة الاعتراف بأهمية مخاطر السيولة، والحاجة لكفاءة إطار قرار البنك. وهكذا، ان بناء البنية التحتية لإدارة السيولة بحيث يعمل بشكل جيد هو أولوية رئيسية.

## 6 .المراجع:

### *1-العربية*

عبدالله، واخرون (2011) تاثير الازمة المالية عل المتغيرات الاقتصادية في البنوك الاسلامية، المجلة الامريكية للعلوم التطبيقية، 8(12)، 1413-1418.

عبدالله، الصمادي، المسافر (2012)، الملاءة في القوئم المالية، هل هي موجودة فعلا؟ اثبات من ماليزيا، المجلة الدولية للمحاسبة، 8-10 نوفمبر 2014.

المسافر، الصمادي، بناهي (2013)، مقارنة بين صيغ التمويل الاسلامي في بنك الكويت، مجلة العلوم السلوكية والمالية (2013).

المسافر والصمادي (2013)، المرابحة عكس سعر الفائدة، علاقة التوازن طويلة الاجل في الاقتصاد الاردني، مجلة العلوم التطبيقية 129(2014)349-357.

بالفقية، المسافر والصمادي (2013)، المقارنة بين صيغ التمويل الاسلامي في ماليزيا: المجلة الاسلامية للدراسات الانسانية المتقدمة، العدد 3 الاصدار 7 العام 2013.

الزيود (2013)، صيغ التمويل الاسلامي في الاقتصاد الاردني، دراسة مقارنة، المجلة الاسترالية للعلوم التطبيقية، 7(10) 353-347، 2013.

حسان (2007)، تحليل مقارنة لسعر الفائدة وتاثيرة على اداء البنوك، تركيا كحالة دراسية، ورقة عمل 0714، نوفمبر 2007.

اوستاي (2008)، تأثير السياسة على تطور البنوك الاسلامية في تركيا، 13-17 اكتوبر 2008.

بخاري واحمد (2013)، تقييم اداء البنوك الاسلامية عكس البنوك التقليدية ذات نوافذ التمويل الاسلامية في باكستان، مجلة ايميرالد للادارة، العدد 36 الاصدار 4 لعام 2013.

**2-الانجليزية**


1. Choudhury & Hussain 92008). A paradigm of Islamic money and banking. Emerald International Journal of Social Economics Vol.32 No.3, 2005 pp 203-217
2. Dar (2013). Turkey's Potential Role as a Global Leader in Islamic Banking and Finance. *Afro Eurasian Studies*, Vol.2, Issues 1&2, Spring & Fall 2013, 315-319
3. Ebrahim and Joo (2001), Islamic Banking in Brunei Darussalam, *International Journal of Social Economics*, Vol.28 No.4 2001 pp 314-337
4. Gerrad & Cunningham (2003), The diffusion of internet banking among Singapore consumers, *Emerald International Journal of Bank Marketing*, 21/1 (2003) 16-28
5. Hardy (2012). The Evolution of Participation Banking in Turkey. *Al Naklah Online Journal on Southwest Asia and Islamic Civilization*, winter 2012. The Fletcher School, Tufts University
6. Istanbul – *Hurriyet Daily News* (25 Nov 2013). Turkey has 'long way' to go for Islamic system.
7. Iqbal, Syed Ali & Muljawan (2007) Advances in Islamic Economics and Finance. Volume 1. *Proceeding of 6th International Conference on Islamic Economic and Finance*. Islamic Research and Traning Group. Islamic Development Bank
8. Loghod, H.S.A. (2009). Do Islamic Banks Perform Better than Conventional Banks? Evidence from the Gulf Cooperation Council Countries. *Journal of Islamic Economy.*
9. Maher Hasan & Jemma Dridi (2010), The Effect of Global Crisis on Islamic and Conventional Banks: A Comparative Study. *IMF Working Paper, Monetary and Capital Markets Department & Middle East and Central Asia Department*
10. Maldives Islamic Bank. (2011) Difference between Conventional and Islamic banking. *Retrieved from Maldives Islamic Bank Web site: http://www.mib.com.mv/blog/guide-to-islamic-banking/difference-between-conventional-and-islamic-banking*
11. M. Bashir (2000), Determinants of Profitability and Rate of Return Margins in Islamic Banks: Some Evidence from The Middle East. Department of Economic, Grambling State University for *ERF's Seventh Annual Conference on 26-29th October*, 2000 Amman Jordan
12. Mohdi-ud-Din-Sangmi (2010),Analyzing Financial Performance of Commercial Banks in India : Application of CAMEL Model., Univers*ity of Kashmir-Srinagar*, Pak.J.Commer.Soc.Sci. 2010.Vol.4(1), 40-55
13. Kamla & G.Rammal (2013), Social Reporting by Islamic Banks: does social justice matter? *Emerald Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol.26 No.6 2013 pp 911-945
14. Norman, Almsafir & Smadi (2013), Comparative Study of Conventional and Shariah-based Unit Trust Funds Performance of Public Mutual Berhad. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*, 7(9):354-363, 2013 ISSN 1991-8178.
15. Okumus (2005) Interest – Free Banking in Turkey: A Study of Customer Satisfaction and Bank Selection Criteria. *Journal of Economic Cooperation* **26**, 4 (2005) 51-86
16. Piasecki & Wolnicki (2004), The Evolution of Development Economics and Globalization, *Emerald International Journal of Social Economics*, Vol. 31 No.3 2004, pp 300-314
17. Rashwan, M. H. (2010) A Comparison Between Islamic and Traditional Banks: Pre and Post The 2008 Financial Crisis. *The British University in Egypt*.
18. Rosli & Abu Bakar (2003) Performance of Islamic and mainstream banks in Malaysia. *International Journal of Social Economics* Vol.12 No.12, 2003 pp 1249-1265

19. Said, A. (2012) Efficiency in Islamic Banking during a Financial Crisis-an Empirical Analysis of Forty-Seven Banks. *Journal of Applied Finance & Banking*, 2(3), 163 - 197.
20. Samad, A. (2004) Performance of Interest-free Islamic Banks *VIS-À-VIS* Interest-based Conventional Banks of Bahrain. *IIUM Journal of Economics and Management*, 12(2).
21. Shoib & Jones(2003), Focusing on the invisible: The representation of the IS in Egypt. *Emerald Journal Information Technology & People*, Vol.16 No.4, 2003 pp 440-460
22. Siddiqi, M.N. (2000) The Comparative Advantages of Islamic Banking and Finance. *Center for Middle Eastern Studies, Harvard University*, 183-188.
23. Wilson, R. (2009). The Development of Islamic Finance in GCC. *The Center of Studay Global Governance.*
24. Yaumidin, K.U. (2007). Efficiency in Islamic Banking: A non parametric approach. *Buletin Ekonomi Moneter dan Perbankan*.
25. Yudistira, D. (2004). Efficiency in Islamic Banking: An Empirical Analysis of 18 Banks. *Islamic Economic Studies* Vol. 12, No. 1.
26. Yilmaz (2011). Managing Liquidity in the Islamic Financial Services Industry. *Conference The Islamic Financial Services Board (IFSB),* Istanbul, 6 April 2011